عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 48

الْجُمْعَة: 19/ شَوَّال/ 1446هـ – 18/ 4/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (48) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	الْإِطَارُ الْفِكْرِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ لِلْتَّفَقُّهِ الزَّهْرَانِيّ فِيْ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَج الْيَمَانِيّ- ج19	3
2	★ الامر الرابع: جابرٌ الجُعفيّ انموذج شيعي مميز في عقيدة الرجعة العظيمة- ق2	3
3	☜ بطلانُ عقيدةِ السقيفتين وضلالِهما	4
4	← بطلانُ عقيدةِ السقيفتين وضلالِهم والنبيُّ والأمةُ وبرنامجُ الغدير	4
5	← جريمة عبدُ اللهِ بنُ الحسينِ الأزديُّ الناصبي الذي يؤمن بالرجعة وادلة الرجعة من مكتبة النواصب بالرغم من إخفاء وتحريف الحقيقة	5
6	☜ المواجهةُ معَ التحريفِ والتاريخ الزائف	8
7	← الشعبيُّ وحديثُهُ عن رشيدِ الهجريّ وحكايةُ رشيدِ الهجريِّ والإشارةُ إلى الرَّجعة	8
8	← علومُ المنايا والبلايا وعلاقتُها بالرَّجعة ← قطعُ الألسنةِ عبرَ التاريخ ومحاولاتُ إسكاتِ الحقيقةِ في العصرِ الحديثِ	9
9	☜ النقد والاعترافات بشخصية جابر الجُعفي	10
10	← أثرُ التحريفِ في تزييفِ الوقائعِ التاريخيَّة	10
11	← كتابُ تأريخِ اليعقوبيِّ وحادثةُ قحطبة وقحطبةُ وروايات جابرِ الجعفيِّ عن الرَّجعة	10
12	← عباسُ القميُّ وحكايةُ النسخِ وتصحيفُ الأسماءِ وأثرُهُ على الروايات	11
13	☜ لقطاتٌ مِنَ التأريخ وحركة الواقع: الدفاعُ عن عقيدةِ الرَّجعةِ بمنهجِ عقائديٍّ واضح	12
14	← محاورة مهمة وشُخُوصُ الواقعةِ: الدوانيقيُّ، الحميريُّ، وسوارُ القاضي	12
15	← السيِّدُ الحميريُّ ودفاعُهُ عن عقيدةِ الرَّجعةِ والبراهينُ الدينيَّةُ والموقفُ من الرَّجعة	13
16	← مراحلُ البرنامجِ وأهميَّتُه	14
17	☜ ملاحظاتٌ مِهمَّةٌ جِدَّاً أتمنَّى أن تلتفتوا إليها فضحُ السقيفةِ الطوسيَّةِ وضلالِها عبرَ بانوراما الحقائق	17
19	1. بانوراماً الرجعةِ العظيمةِ وكشفُ ضلالِ السقيفتين 2. العلاقةُ بينَ الرَّجعةِ والظُّهورِ ومشكلةُ التفسيرِ	17
20	3. مشكلةُ الشِّيعةِ معَ عقيدةِ الرَّجعة	19
21	4. المشكلةُ الشِّيعيةُ الأكبر: دين مبني على دفوعات إشكالات النواصب	20
22	5. ما هي ضابطةُ حركةِ التَّشيُّع الطوسي؟	22
23	أسئلة اختبارية	24

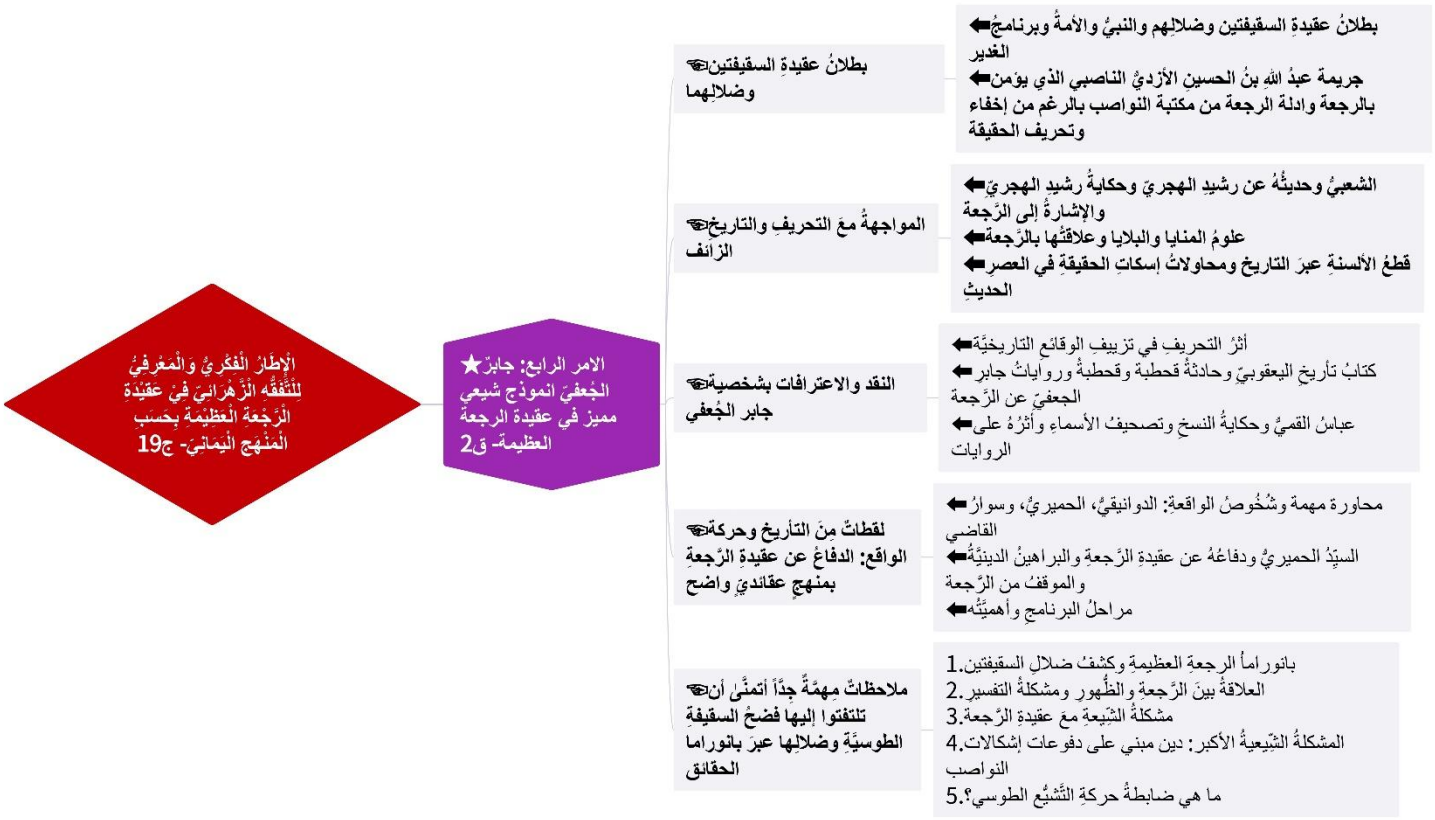

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِمِ.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَةِ الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدَةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فَاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِمِ المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقَنَا أن نَدْرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشْيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..

بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..

وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

ج19

الْإِطَارُ الْفِكْرِيُّ وَالْمَعْرِفِيُّ لِلْتَّفَقُّهِ الزَّهْرَائِيّ فِيْ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَةِ بِحَسَبِ الْمَنْهَجِ الْيَمَانِيّ

يَتحقَّقُ مِن ذَلِك:	
أوَّلاً: ثباتَ العَقيدةِ	ثانياً: التَّعمُّقُ فِي عَقيدةِ الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة
أعني عَقِيْدةَ الرَّجعةَ العَظيمة، ثَباتَ العَقيدةِ عِبْرَ استطعَامِهَا العَقليّ والقَلبيّ واستشرابِها.	مِن خِلالِ سَبْرِ أَغْوَارِهَا الرُّوحِيَّة.

وإنّما يكونُ ذلكَ مِن خِلالِ مجموعةٍ من الأُمُورِ والعوامِل أهمُّها	
أوَّلاً	"التَّواصُلُ الصَّحيحُ معَ القُرآن"، وتمَّ الكلامُ فيه
وثانياً	"دِرايةُ الحدِيث المعصُوميّ ورِعايتُه"، وتمَّ الكلامُ فيه.
ثالثِهُا	مَا بَينَ التَّوجُّهِ بِهِم والتَّوجُّهِ إليهِم"، أتحدَّثُ عن مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم وتَمَّ الكَلامُ فِي ذَلِك.
رابِعُها وهُوَ آخِرُها	طعاً هُناك أُمورٌ أخرى، لكنَّني حدَّثتكُم عن الأَهمّ، رابِعُها: "جابرٌ الجُعفيّ".

بطلانُ عقيدةِ السقيفتين وضلالِهما

بطلانُ عقيدةِ السقيفتين وضلالِهم والنبيُّ والأمةُ وبرنامجُ الغدير

★ عبد اللهِ بنُ الحُسينِ أبو حريزٍ الأزدي المعروفُ؛ "بِقاضي سجستان"، مِن رواة الحدِيثِ عِندَ نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة، اِسْمٌ يتردَّدُ في كُتُبِ رِجالِهم فِي كُتُبِ حَدِيثهم قُولُوا ما تشاؤون، نَحْنُ لا نتوقَّعُ مِنَ الْمُجرِمِ أن يُحافِظَ على الأدلَّةِ الَّتي تُثبِتُ جريمته، وإنَّما يُحاوِلُ إتلافها، لكنَّ الحقيقةَ حِينما تكونُ قويَّةً جِدَّاً لا يستطيعُ المجرمونَ أن يُغَيِّبوا كُلَّ الأدلَّة، هذهِ شخصيَّةٌ مِن شخصيَّاتِهم؛ "عبد الله بنُ الحُسَينِ أبو حريزٍ الأزدي"، والَّذي يُعرَفُ في الكُتُبِ بقاضي سجستان،

★ هذا الرَّجلُ مِن مُخالِفي العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لكنَّهُ كانَ يُصَرِّحُ بإيمانهِ بالرَّجعة، لأنَّ الرَّجعةَ حتَّى لو لم تَقُم الأدلَّةُ عليها لابُدَّ مِن افتراضها،

← وإلَّا فأينَ برنامجُ الله؟ متى طُبِّقَ برنامجُ الله؟! هل هُوَ هذا أنَّ النَّبيَّ مُحَمَّداً صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله جاءَ إلى بدو الجزيرة العربيَّة الَّذينَ لا يفقهونَ شيئاً، وماذا فعلوا بِرَسُول الله؟ لقد أُوذي أذىً لم يَتعرَّض لهُ نبيٌّ مِنَ الأنبياء، ما أوذي نبيٌّ مِثلما أُوذِيت، إلى أن قَتَلوهُ تَسميماً وقَتلوا عِترتهُ بعدَ ذلك، هل هذا هُوَ برنامجُ الله وانتهينا؟! أيُّ مَنطقٍ هذا؟!

★ مُنذُ زَمانِ أبينا آدم وإلى يومِنا هذا وإبليسُ هُوَّ المُتسَيِّدُ فِي الأرض وجندُ إبليس هُم الحَاكِمون، والبرنامجُ الإبليسيُّ هُوَ الَّذي يتحرَّكُ في شرق الأرض وغربها، إذاً أينَ خِلافةُ الله؟!

← فهل إبليسُ أقوى من الله؟! أعطاهُ فُرصةً أعطاهُ فُرصةً فتحرَّكَ البرنامجُ الإبليسيُّ عِبرَ ألافٍ مِنَ السنين، لكن أينَ هُوَ برنامجُ الله؟ برنامجُ اللهِ لا وجودَ لهُ على الأرض، إذاً أينَ خليفةُ

اللّه؟ خليفةُ اللّهِ مُحَمَّدٌ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله لم يستَطِع أن يفعلَ شيئاً، وما رَسَمهُ للأُمَّةِ مِن بَعدهِ فِي غديرِ خم لم يُمْتَثَل لقد غَدَرت الأُمَّةُ الملعونةُ ببرنامج مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله الَّذي عُنوانهُ؛ "الغدير"، لابُدَّ مِن افتراضِ الرَّجعةِ العظيمةِ كي يَتحرَّكَ برنامجُ اللّه، ولابُدَّ أَن يَتحرَّك البرنامجُ فِي زمانٍ طويلٍ طويلٍ وإلَّا لن يتحقَّقَ مَعنى خِلافة اللّهِ على الأرض.

★ فهذا الرَّجُلُ المعروفُ بقاضي سجستان كَانَ يعتقدُ بالرَّجعةِ، معَ أَنَّهُ لا عَلاقَةَ لهُ بِدِيْن العِتْرَةِ الطَّاهِرَة إلَّا أَنَّهُ اطَّلعَ على الآياتِ والأحاديثِ الَّتي كَانَ الصَّحابةُ يتناقَلُونَها لأنَّ النَّبيَّ حدَّثَهُم كثيراً عَن الرَّجعةِ، ومِن بَعد النَّبيّ العِتْرَةُ الطَّاهِرَة، العِتْرَةُ الطَّاهِرَة حدَّثت وحدَّثت، وجَابرٌ الجُعفيّ وأَمثالهُ كَانَ لهم دَورٌ كبير،

★ ولِذا مرَّ عَلينَا مِن أَنَّهُم يُؤرِّخونَ للفترة الَّتي أخذَ جابرٌ الجُعفي يَنشُرُ فِيهَا عَقِيدةَ الرَّجعةِ العَظِيمة، ويَقُولُونَ مِن أَنَّنا كُنَّا نأخُذَ الحدِيثَ مِن جابرٍ قبلَ أن يُظهِرَ ما أظهر، ولا يُصَرِّحونَ بأَنَّها الرَّجعة، لكن حِينما يُسأَلُون ماذا أظهرَ ما أظهر؟ يقولونَ أظهرَ الاعتقادَ والإيمانَ بالرَّجعة، وحِينما يُسْأَلُونَ عَن الرَّجعةِ يأتُونَ بأكاذيبهم وتُرَّهاتِهم وتَهريجِهم الَّذي لا حَقِيْقَة لهُ فِي واقِعنا الشِّيعيّ بِحسَبِ عقائدِ دِين العِتْرَة الطَّاهِرَة.

جريمة عبدُ اللّهِ بنُ الحسينِ الأزديُّ الناصبي الذي يؤمن بالرجعة وادلة الرجعة من مكتبة النواصب بالرغم من إخفاء وتحريف الحقيقة

★ أعودُ إلى عبد الله بن الحُسَين الأزدي الَّذي يُعرَفُ بقاضي سجستان:

1 كتابُ (الجرحِ والتَّعديل) لابن أبي حاتم الرازي مِن الكُتُبِ المعروفةِ فِي المكتبةِ السُنِّيَّة ومِن أقدَمِ الكُتُب، فابنُ أبي حاتم الرازي توفيَ سنة (327) للهجرة، هذا هُوَ القِسمُ (2) مِنَ المجلَّد (2)، مِن طبعةِ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ بِحسَبِ الطَّبعةِ هُوَ الجزءُ الخامس، ولكن بِحسَبِ التبويبِ فِي داخل الكتاب هُوَ القِسمُ الثَّاني مِنَ المجلَّدِ (2)، صفحة (34)، رقم التَّرجمة (153): **(عبد الله بنُ الحُسَينِ أبو حَريزٍ الأزدي قاضي سِجستان)**،

★ تَرجمَ لهُ وتحدَّثَ عنهُ وذَكرَ مِن أنَّ قوماً مَدَحُوه ومِن أنَّ قوماً قَدحَوه، أنا لا أُريدُ أن أُوثِّقَ الرَّجُل ولا أريدُ أن أمدَحهُ ولا أُريدُ أن أقدَحَهُ ولِذا لن أقرأ شيئاً مِن هذهِ الأقوال إلَّا بِنحوٍ مُستعجَلٍ كي أضرِبَ لَكُم أمثلةً مِمَّا قِيلَ عنه، فابنُ أبي حاتم الرازي ذَكرَ الرَّجُل وتَرجمَ لهُ وتَحدَّثَ عن أقوالِ أهلِ الحَدِيثِ وأهل الرِّجالِ مِن أتباعِ سقيفةِ بني ساعدة وماذا قالوا عنه مَدَحُوه مَدحاً قويّاً وذَمُّوهُ ذَمّاً قوياً، وبالمناسبةِ فإنَ ذَمَّه يستَنِدُ إلى اعتقادهِ بالرَّجعة فهذهِ جريمةُ الرَّجُل.

2 كتابٌ آخر وهُوَ مِن أشهرِ الكُتُبِ الرِّجاليةِ في المكتبةِ السُنِّيَّة؛ (تهذيب الكَمَال في أسماء الرِّجال)، ليوسف المزّي المتوفَّى سنة (742) للهجرة، وهذا هو المجلَّدُ (14) مِن طبعةِ مؤسَّسة الرِّسالة/ بيروت - لبنان/ الطَّبعةُ الأولى - 1988/ في كتاب الجرحِ والتَّعديل لم يُصَرِّح ابنُ أبي حاتم الرَّازي مِن أنَّ الرَّجُلَ يَعتقدُ بالرَّجعة، لكنَّهُ تحدَّثَ عنهُ فَهُو شخصيَّةٌ معروفةٌ موجودةٌ هُناكَ مَن مَدحهُ وهُناكَ مِن ذَمَّه، صفحة (420)، من المجلَّدِ الرَّابعَ عشر مِن تهذيب الكَمَال في أسماء الرِّجال للمزي، رقم الترجمة (3227)، تستمرُ الترجمةُ إلى صفحة (422)، ذَكرَ مِن جُملة الَّذينَ وَثَّقوه:

✿ **وَقالَ أبو بكرٍ ابنُ أبي خَيثمة: سألتُ يحيى بنَ مُعِين –**

- وهذا الاسمُ معروفٌ في الأوساطِ العِلميَّةِ الدِّينيَّةِ السنيَّة رمزٌ مِن رُموزِهم وعَلَمٌ مِن أعلامِهم –

✿ **فَقُلتُ: أبو حريزٍ** - وهُوَ الَّذي نتحدَّثُ عنه - **مِن أينَ هُوَ؟ قالَ: بَصريٌّ ثِقة، وقالَ أبو زَرعة ثِقَة، وقالَ أبو حاتم حَسنُ الحدِيث –**

- أبو حاتم هُوَ وَالِدُ مُؤلِّفِ كتابِ الجَرحِ والتَّعدِيل الَّذي قرأتُ عليكُم مِنهُ قبلَ قليل، فَهُوَ ابن أبي حاتم الرازي أبوهُ، وأبوهُ مِن كِبارِ عُلماءِ سقيفةِ بني ساعدة –

✿ **ليسَ بِمُنكرَ الحديث يُكتَبُ حَدِيثُه، وقالَ أبو عُبيدٍ الآجَريُ** - إلى أن يقول: **حدَّثنا هِشامُ السجستاني قَالَ: قَالَ أبو حَرِيزٍ –**

- أبو حريز وهُو عبد الله بنُ الحُسَين الأزدي يسألُ هِشامَ السجستاني –

✿ **تُؤمِنُ بالرَّجعة؟ قُلتُ: لا** - فماذا قالَ الأزديُ؟ - **هُوَ** - هُوَ الإيمانُ بالرَّجعةِ الاعتقادُ بالرَّجعةِ - **هُوَ فِي اثنتين وسبعين آيةً مِن كِتابِ الله –**

- هذهِ جريمةُ عبد الله بن الحُسَين الأزدي، ولكن انتَبِهوا الرَّجُلُ يتحدَّثُ عَن القُرآن فيقول مِن أنَّ الرَّجعة في ا(72) آية مِن كِتابِ الله، هذا يعني أنَّ الأمرَ كان وَاضحاً، كَانَ واضحاً، لكنَّ حُكومات الضَّلال هي الَّتي طمستهُ وذهبَ الطُوسيُّونَ وراءهُم في ذلك، ألَا لعنةُ اللهِ عليهم –

✿ **وذكرهُ ابنُ حِبّان** - وابنُ حِبّان أيضاً من الرُّموز العِلميَّةِ في المكتبةِ السُنِّيَّة - **وذكرهُ ابنُ حِبّان في كتاب الثِّقات** - ذكرَ قاضي سجستان - **وقالَ صَدُوق.**

★ صفحة (423)، لا زالَ الكلامُ عَن قاضي سجستان:

✿ **استشهدَ بهِ البُخاريُّ في الصَّحيح، ورَوى لهُ في الأدب** - هذا كتابٌ للبُخاري (الأدبُ المفرد)، من كُتُب الحديث - **وَروى لهُ البَاقُونَ سِوى مُسلِم –**

- فَمُسلم في صحيحهِ لم يروي عنه، أمَّا الباقُون المرادُ مِنَ الباقون: "أبو داوود السجستاني، وابنُ ماجه، والنسائي، والترمذي"، هؤلاءِ أصحابُ الصِّحاح، أصحابُ

الصِّحاح الستَّة؛ ا"لبُخاري ومُسلِم"، الباقونَ هؤلاء الَّذينَ أشرتُ إليهم: "أبو داوود السجستاني، وابنُ ماجه، والنسائي، والترمذي" -

★ مِن نفس الكتابِ مِن نَفسِ الطَّبعةِ إنَّها طبعةُ مؤسَّسة الرسالة، ولكنَّ هذا المجلَّد وَهُوَ (33) أُرِّخَ بتأريخِ: (1992)، أتحدَّثُ عن تأريخ الطباعة، صفحة (240)؛

✿ ذكرهُ بِهذا العنوان: "أبو حريزٍ الأزدي قاضي سجستان"، اسمهُ عبد الله بنُ الحُسَين، هُنا فإنَّ المزِّي يذكرُ الرواة الَّذينَ اشتُهِروا بِكُناهم، ومِن جُملةِ ما قالهُ: **(رَوى عنهُ** - رَوى عن الأزدي هذا - **جابِرٌ الجُعفي)**، فَهُناكَ صِلةٌ هُناكَ جابرٌ الجعفي رمزُ عقيدة الرَّجعة، وهذا الرَّجُلُ يتحدَّثُ عن أنَّ الرَّجعةَ ذُكِرت فِي اثنتين وسَبعينَ آيةً من الكتاب الكريم.

3 (تهذيبُ التَّهذِيب)، هذا الكتابُ لابن حجرٍ العسقلاني المتوفَّى سنة (852)، ونفسهُ صاحِبُ فتح الباري فِي شرحِ صحيح البخاري الَّذي قرأتُ ما قرأتُ عَليكُم مِنه في الحلقةِ الماضية، لَخَّصَ هذا الكِتاب، لَخَّص كِتابَ المزِّي فأسماه؛ (تهذيبُ التَّهذِيب)، وهذا هُوَ الجزءُ (2) من طبعةِ مؤسَّسة الرِّسالة/ بيروت - لبنان/ الطَّبعة الأولى - 2014 ميلادي/ صفحة (321)، تَرجمَ لعبد الله بنِ الحُسين الأزدي وذكرَ ما قرأتهُ عليكُم مِن أنَّهُ سألَ هِشاماً السجستاني:

✿ **(تُؤمِنُ بالرَّجعة؟ قُلتُ: لا، قالَ: هِيَ فِي اثنتين وسبعين آية مِن كِتاب الله تعالى)**، وذكرَ ما ذكر عنه بِخُصوصِ مَدحِهِ وذَمِّهِ وهذا ليس مُهِمَّاً بالنسبةِ لنا.

★ وفي الكتابِ نَفسِهِ في (تهذيب التَّهذيب) لابنِ حجرٍ العسقلاني، في الجزء (4) مِنَ الطَّبعةِ نفسها الَّتي أشرتُ إليها، صفحة (510)، ذكرهُ فِي أصحابِ الكُنى،

4 وهُناكَ كِتابٌ آخر هُوَ مُختصرٌ لتهذيب التَّهذيب وهُوَ؛ (تقريبُ التَّهذيب)، لابن حجرٍ العسقلاني نفسهِ، وهذهِ الطَّبعة الأولى - 2005 ميلادي/ لمؤسَّسة بيت الأفكار الدولية/ بيروت - لبنان/ صفحة (312)، رقم الترجمة؛ (3276)، والكلامُ هُوَ هُوَ عن إيمانهِ بالرَّجعة:

✿ **(وجاءَ عَنه أنَّهُ يُؤمِنُ بالرَّجعة رجعةِ عليّ)**، إلى آخرِ ما جاءَ مَذكُوراً من كلامٍ في هذا المصدر.

5 (مِيزان الاعتدال في نقد الرِّجال)، لشمس الدِّين الذهبي المتوفَّى سنة (748) للهجرة، وهذا هُوَ المجلَّدُ الثَّاني مِن طبعةِ دار المعرفة/ بيروت - لبنان/ صفحة (406)، مِنَ المجلَّد الثَّاني، رقم الترجمة (4267)، تحدَّثَ عنهُ مُفصَّلاً إلى أن ذَكرَ حادِثةَ هِشام السجستاني فِي صفحة (408)، فيما يَتعلَّقُ بإيمانِ أبي حريزٍ السجستاني بعقيدةِ الرَّجعة، ويُعَلِّق الذهبي يقول:

✿ **(قُلتُ قد استشهدَ بهِ البُخاريّ)**، هذهِ الكَلِمةُ مُهِمَّةٌ عِندَهُم ليست مُهِمَّةً عندنا.

★ في المجلَّدِ (4) مِن (ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال)، في أصحاب الكُنى، صفحة (514)، رقم الترجمة (10093)،

- أنا لستُ مُهتَمَّاً بهذهِ الكُتُب ولَستُ مُهتمَّاً بما جاءَ فيها، هذا جزءٌ مِن مَزبلة النَّواصِب،
- لكنَّني أردتُ أن أُثبِتَ لَكُم مِن أنَّ عقيدةَ الرَّجعةِ موجُودةٌ في مَكتَبتِهم، موجودةٌ في كُتُبهم بغض النَّظرِ، بغض النَّظرِ عن مَوقِفهم، نَحْنُ ماذا نتوقَّعُ مِن نواصبِ سقيفةِ بني سَاعِدة؟! إنَّهم يسيرونَ في المسارِ الْمُعادي لدينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ الَّذي هُوَ دِينُ عليٍّ وآلِ عليّ،
- وبَيَّنتُ لَكُم مِن أنَّ عقيدة الرَّجعةِ إذا ما أُثبِتَت وأُقِرَّت فإنَّها ستحكمُ بِكُفرِ دِينِ سقيفةِ بني ساعدة، فماذا سيكونُ مَوقِفُهم؟!
- لكنَّ الشَّخص الَّذي حدَّثتكم عنه لا علاقة لهُ بدين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لا مِن قريبٍ ولا مِن بعيد، هُو مِن رواتهم ومِن شُخُوصِهم، وها هي كُتُبهُم تمتلئ بذكرهِ وتمتلئُ بما نُقِلَ عنه مِن أنَّ الرَّجعةَ ذُكِرت في الكتاب الكريم في (72) آية، قطعاً هذا مِثالٌ، هذا مثالٌ أنا لستُ في مقام الاستقصاء، إذا أردنا أن نستقصيَ كُلَّ شيء فهذا سيحتاجُ إلى وقتٍ طويلٍ مُفصَّل، هذا مِثالٌ، هذهِ آثارُ الحقيقةِ، ما عِندنا من الحقائقِ قويٌّ قَويٌّ جِدَّاً مَهما حاولوا إخفاءهُ تظهرُ الحقيقة، تظهرُ الحقيقة.

المواجهةُ معَ التحريفِ والتاريخِ الزائف

الشعبيُّ وحديثُهُ عن رشيدِ الهجريّ وحكايةُ رشيدِ الهجريِّ والإشارةُ إلى الرَّجعة

6 (سِيرُ أعلام النُّبلاء)، كِتابٌ معروفٌ مِن كُتُبِ المكتبةِ السُنِّيَّة لشمس الدِّين الذهبي المتوفَّى سنة (748) للهجرة، ومرَّ علينا قبلَ قليلٍ ما قرأتهُ مِن كِتابه الشَّهير (ميزانُ الاعتدال)، وهذا الكِتابُ كِتابٌ هُوَ الآخرُ شهيرٌ ومعروف، إنَّهُ الجزءُ (4) مِن طبعةِ مؤسَّسة الرِّسالة/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطَّبعةُ الثَّانية - 2022 ميلادي/

في ترجمة الشَّعبي، والشَّعبي شخصيَّةٌ معروفةٌ هُوَ عامرُ بنُ شرحبيل، مَعدودٌ في التَّابِعين، لا أُريد الحديثَ عنه، صفحة (310)، سأنقلُ لَكُم منها ما يرتبطُ بحديث الشَّعبي عَن رُشيدٍ الهجري، ورُشيدٌ الهَجري شخصيَّةٌ شِيعيَّةٌ معروفةٌ لا أُريدُ أن أتحدَّثَ عنها، الشَّعبيُّ يقول:

✿ **بَينما أنا واقِفٌ في الهَجَريّين إذْ قالَ لِي رَجُل: هل لكَ في رَجُلٍ عَلينا يُحِبُّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن** - يُحبُّ أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن يُشيرُ إلى سيِّد الأوصياء عليّ بن أبي طالب - **قُلتُ: نَعَم، فأدخلَني على رُشَيد فَقَال** - الشَّعبي ينقلُ عن رُشيد - **فَقال: خَرَجْتُ حَاجَّاً فَلمَّا قَضَيْتُ نُسُكي قُلتُ: لو أحدَثتُ عَهداً بأَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن** - بعليِّ بنِ أبي طالب - **فَمررتُ بالمدينة** - هذا الكلامُ متى؟ بعدَ مَقتَلِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْن - **فَأتيتُ بابَ عليٍّ رضي اللّهُ عنه، فَقُلتُ لإنسانٍ** - لشخصٍ - **استأذِن لي على سيِّد المسلِمين، فقالَ: هُو نائم، وهُوَ يَحسَبُ أنِّي أعني الحَسَن، قُلتُ:**

لستُ أعني الحَسَن إنَّما أعني أمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن وإمامَ المتَّقِين وقائدَ الغُرِّ الْمُحَجَّلِين، قَالَ: أَوَلَيسَ قَد مَات، فَبَكَى، فَقُلتُ: أَمَا وَاللهِ إِنَّهُ لَيَتَنَفَّسُ الآنَ بِنَفَسِ حَيّ، ويَعتَرِقُ مِنَ الدِّثار الثَّقِيل - يَعتَرِقُ مِنَ العرق، مِنَ العرق الَّذي يَخرجُ مِن البدن بسببِ الحراة الشديدة –

✿ **فَقَالَ: أَمَا إذا عَرِفت سِرَّ آلِ مُحَمَّدٍ فادخُل عَلَيْه فَسلِّم عَلَيْه، فَدخلتُ على أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَسلَّمتُ عليه –**

- بغض النَّظرِ عن أنَّ الحِكاية صحيحةٌ مثلما يقولُ الشَّعبيُّ وهُوَ كَذَّابٌ وناصبيٌّ بغض النَّظرِ عما يقول، لكنَّني أُريدُ أن أصِلَ إلى النهاية –

✿ **فَدخلتُ على أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن فَسلَّمتُ عليه وَأَنْبَأني بأشياءَ تَكُون** - هذا كلام رُشَيد - **قَالَ الشَّعبيُّ: فَقُلْتُ لِرُشيدٍ إن كُنتَ كاذِباً فَلعَنَكَ الله، ثُمَّ خرجت، وبَلغَ الحديثُ زِياداً فقطعَ لِسَانهُ وصَلَبَه –**

- فَقطعَ لِسانَه وصَلَبه لأيِّ شَيءٍ؟ لأنَّهُ يتحدَّثُ عن حياةِ أمير المؤمنينَ بعدَ مَوتهِ بعدَ مَقتَلِهِ، وهذا مِصداقٌ مِن مَصاديقِ الرَّجعة.

علومُ المنايا والبلايا وعلاقتُها بالرَّجعة

★ لابُدَّ أن نَعرِفَ مِن أنَّ رُشيداً وأمثالهُ مِمَّن خصَّهم أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْن بِعُلوم المنايا والبلايا كانوا يَتحدَّثُونَ عن الرَّجعةِ لأنَّ الرَّجعة مِن أهمِّ مباحثِ هذهِ العُلُوم،

★ **ما معنى عُلُوم المنايا والبلايا؟**

☜ إنَّها وقائعُ الأيَّامِ والأحداث ومُجرياتِ هذا العالم فِيما يأتي مِن مُستقبلِ القُرونِ والأزمنة، العنوانُ الأكبرُ في مِثلِ هذهِ الموضوعات الرَّجعةُ العظيمة، وهذهِ الظاهرةُ كانت واضحةً كانت واضحةً إنَّهم يَقطعونَ ألسنَتهم، قَطعوا لِسانَ رُشيدٍ لأنَّهُ كانَ يتحدَّثُ ويتحدَّث، حتَّى حِينما كانَ مَصلُوباً، وقطعوا لِسانَ مِيثمَ التَّمَّار لأنَّهُ كانَ يتحدَّثُ ويتحدَّث، يَتحدَّثُ عَمَّا سيجري في هذا العالَم،

قطعُ الألسنةِ عبرَ التاريخ ومحاولاتُ إسكاتِ الحقيقةِ في العصرِ الحديثِ

★ **لماذا يقطعون الألسنة؟**

☜ لا يُريدونَ للحقيقةِ أن تَصِلَ إلى الأسماع، فإذا كانَ الأُمويُّونَ اللُّعناء يقطعونَ الألسنةَ بِسيُوفِهم وسكاكينِهم

☜ فإنَّ اللُّعناءَ مِنَ الطُوسيّينَ

← الَّذينَ وصفَهُم إمامُنا الصَّادِقُ بأنَّهم أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد على الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابِه:

✓ يقطَعُونَ الألسنةَ بأكاذِيبهم بِحربِ حدِيثِ أهل البيت،

✓ بِتشويهِ سُمعةِ رواة حديث أهل البيت، هكذا يقطعونَ الألسنة لأنَّهُم لا يتمكَّنونَ مِن قَطعِها بسكاكينهم،

أُحَدِّثُ الَّذينَ يُصَدِّقونني لا أُبالي بالَّذينَ يُكَذِّبونَني

أكثرُ مِن مَرَّةٍ أكثرُ مِن مرَّةٍ جاءوا مِنَ النَّجفِ إلى لندن، وأنتُم تعرفونهم لأنَّني تَحدَّثت عنهم سابقاً

وهُم يُريدون تسميمي لا لأجل قَتلي، وإنَّما لأجلِ تَدمير جهازي الصوتي

حتَّى لا أستطيعَ أن أتكلَّم، كي يقُولوا مِن أنَّني قد عُوقِبت بِسبَبِ مُهاجمتي لهم، مِن أنَّ اللّهَ عاقبني فَشَلَّ صَوتي،

هذا مِصداقٌ مِن مَصاديقِ قَطعِ الألسنةِ فِي زماننا، هذه الحكايةُ وأمثالُها هِيَ هِيَ تَتكرَّرُ عِبرَ التأريخ.

أثرُ التحريفِ في تزييفِ الوقائعِ التاريخيَّة

كتابُ تأريخِ اليعقوبيِّ وحادثةُ قحطبة وقحطبةُ وروايات جابرِ الجعفيِّ عن الرَّجعة

7 (تأريخُ اليعقوبي)، وهُو تأريخٌ معروف لِمُؤلِّفهِ اليعقوبي المتوفَّى سنة (284) للهجرة، مِن كُتُبِ التأريخِ القديمة، إنَّهُ أحمدُ ابنُ أبي يعقوب المعروفُ باليعقوبي، وهذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ الطَّبعةُ الأولى - 2010 ميلادي/ هذا هُوَ الجزءُ (2) مِن تأريخِ اليعقوبي، في الصَّفحةِ (276)، وهُوَ مِن مُؤرِّخي نواصبِ سقيفةِ بني ساعدة، ينقلُ هذهِ الواقعةَ عن حُميدٍ بن قُحطبة وهُو شخصيَّةٌ عبَّاسيَّةٌ مِن جلاوزةِ العبَّاسيّين ومِن كِبارِ مُجرميهم:

❖ **قالَ حُميْدٌ بنُ قُحْطُبَة: حَدَّثَنِي أَبِي** - أبوهُ قُحْطُبة أيضاً مِن جلاوزةِ العبَّاسيّين ومِن المجموعةِ المُؤسِّسةِ للدَّولةِ العبَّاسيَّة - **قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّة وعَلَيَّ فَرُوٌ غليظ، فجلستُ إلى حلقةٍ وشيخٌ في صدر القومِ يُحدِّثُهم، فَذَكَرَ أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّة وذَكَرَ السَّوادَ ومَن يَلبسهُ** - تحدَّثَ عن الأيَّام القادمةِ عن العبَّاسيين، لأنَّ السَّوادَ لِباسُ العبَّاسيّين - **فقالَ: يكونُ ويكون، ويَخرُجُ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ قُحْطُبَة –**

- قُحطبةُ كانَ جالِساً مِن جلاوزةِ العبَّاسيّين ومِن المجموعةِ المُؤسِّسةِ للدَّولةِ العبَّاسيَّة، وكانَ هذا الكلامُ أيَّام الأُمويّين، قطعاً في الفترةِ الزَّمانيَّةِ المتأخِّرةِ مِن أيَّام الأُمويّين – **ف**

❖ **كأنَّهُ هذا الأعرابي، وأشارَ إليه، ولو أشاءُ أن أَقُولَ هُوَ هُوَ لَقُلت، قَالَ قُحْطُبَة: فَخِفْتُ على نفسي فتنحَّيتُ ناحيةً، فلمَّا انصرفَ كَلَّمتهُ فَقالَ: لو شئتُ أَن أَقُولَ إنَّكَ أَنتَ هُوَ لَقُلت، فَسَأَلْتُ عنه فَقِيلَ لي هُوَ جَابِرُ بنُ يَزِيْدَ الْجُعْفِيّ –**

- هذا في كُتُبِهم، هذا الكِتابُ مِن كُتُبِ سقيفةِ بني ساعدة، مِن كُتُبِ المكتبةِ السنيَّة.

★ لا أُريدُ أن أُعَلِّقَ على مثلِ هذا الكلام، إنَّما هي نَماذِجُ تُخبِرنا عن أنَّ الحقَّ الَّذي في أيدِينا مَهما حاولوا إخفاءهُ لازالت آثارهُ الواضِحةُ موجودةً، قد يكونُ هذا الكلامُ تَعرَّضَ لتحريفٍ لتصحيفٍ لتشويهٍ لافتراءٍ، لكن في آخرِ الأمر هذا يُمَثِّلُ أثراً مِن آثارِ ما كانَ يفعلهُ جابرٌ الجُعفيّ لِنشرِ عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، ولابُدَّ مِن نَشرِ أحاديثِ مُقَدِّمتها، فَمُقَدِّمةُ الرَّجعةِ العَظِيمة الظُّهُورُ الشَّريف وجابرٌ مُتخَصِّصٌ في هذين الموضوعين، وقُحْطُبَة هذا كما وَلدهُ حُمَيْد مِن مُجرمي العبَّاسيّين.

عباسُ القميُّ وحكايةُ النسخِ وتصحيفُ الأسماءِ وأثرُهُ على الروايات

★ حادِثةٌ طريفةٌ أنقُلُها عن الْمُحدِّث القُمِّي عبَّاس القُمِّيّ إنَّهُ صاحِبُ (مفاتيح الجنان)، الكتاب المعروف في الأوساطِ الشِّيعيَّة، يقول الْمُحدِّث القُمِّي مِن أنَّهُ بعدَ أن أكملَ تَصنِيفَ كِتابِهِ (مُنتهى الآمال)، وهُوَ كِتابٌ معروفٌ كَتبَهُ باللُّغةِ الفارسية في سيرةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم، وهُوَ كِتابٌ مشهورٌ في الأوساطِ الإيرانيَّة، مِثلما ينتشرُ كتابهُ (مفاتيح الجنان)، ينتشرُ كتابهُ أيضاً في الأوساط الإيرانيَّةِ، (مُنتهى الآمال) وتُرجِمَ إلى اللغةِ العربية،

★ يقول لَمَّا أكملتُ تَصنيفَ الكِتاب وأخذته لِناسخٍ ينسخهُ ويَكتبه بِخطٍّ جَمِيل مُقَدِّمةً لنشرِه، وأكَّدتُ عليه أن يَكُونَ دَقِيقاً فيما يَخطُّ ويَكتُب، فيقولُ عبَّاس القُمِّي بعدَ أن أكملَ الكِتابةَ والخط أخذتُ الكِتابَ وذهبتُ أُراجِعهُ فوجدتُ في كُلِّ المواطن الَّتي ذَكرتُ فيها حُمَيْدَ بن قُحْطُبَة ويُذكَرُ اسمهُ كِراراً ومِراراً في الوقائع الَّتي في زَمانِ إمامِنا الرِّضا وحتَّى قبلَ زمانِ إمامِنا الرِّضا، ولكن في الوقائعِ والأحداث الَّتي جرت في زمانِ إمامِنا الرِّضا وما قبلها بقليل وما بعدها بقليل في الزَّمن العبَّاسيّ يُذكَرُ إسمهُ،

★ فيقول مِن أنَّ الكاتِبَ هذا في كُلِّ مَوطنٍ وردَ فيه اسمُ حُميد بنُ قُحطُبة كَتَبَ حُمَيْد بنُ قَحْبَة لأنَّهُ كانَ يقرأُ ماذا فَعلَ هذا من جرائم، ويَكتُبُ حاشيةً يقول: وفِي بعض النُّسَخ قُحْطُبَة، فأينما وَجدَ هذا الإسم حُمَيْد بنُ قُحْطُبَة كَتَبهُ حُمَيْد بنُ قَحْبَة، هُوَ صحيحٌ هذا، هُوَ صحيحٌ، ولكنَّهُ تحريف، وفِي الحاشيةِ يُعَلِّق يقول: وفِي بعض النُّسَخ هُوَ قُحْطُبَة وَلَيْسَ قَحْبَة، وهذا قد يُقالُ لهُ تصحيفٌ بريء كالكِذبة البيضاء إنَّها الكِذبةُ البيضاءُ المشهورةُ كِذبةُ طالبٍ الرفاعي هذهِ كِذبةٌ بيضاءُ أيضاً.

لقطاتٌ مِنَ التأريخ وحركة الواقع: الدفاعُ عن عقيدةِ الرَّجعةِ بمنهجٍ عقائديٍّ واضح

محاورة مهمة وشُخُوصُ الواقعةِ: الدوانيقيُّ، الحميريُّ، وسوارُ القاضي

مُحاورةٌ مهمَّةٌ وطويلةٌ سأقرأُ مِنهَا ما أَحْتَاجهُ فِي هذهِ الحَلَقَة:

★ في (الفُصولُ المختارة)، كِتابٌ معروفٌ للمفيد، المتوفَّى سنة (413) للهجرة، طبعةُ دار الأضواء/ بيروت - لبنان/ إنَّها الطَّبعةُ الرَّابعة - 1985 ميلادي/ الحكايةُ تبدأُ مِن الصَّفحة (59)، لكنَّها طويلةٌ ومُفصَّلة، أذهبُ إلى موطن الحاجة، شُخُوصُ الحِكاية مَن هُم؟

الترتيب	الشخصية	الصفة/المنصب	ملاحظات إضافية
1	الدوانيقي (أبو جعفر المنصور العباسي)	الخليفة العباسي	حكم في قصر خلافته ضمن بلاط الدولة العباسية.
2	سوار القاضي	أحد قضاة العباسيين	وُصف بأنه ناصبي من الطراز الأول، ومعروف بعدائه لأهل البيت. لعنة الله عليه، وذُكر كثيرًا في كتب التاريخ.
3	السيد الحميري	شاعر	منحه الإمام الصادق (عليه السلام) لقب "سيد شعراء أهل الجنة"، واشتهر بأشعاره القوية والمدافعة عن العقيدة.

★ إذاً هؤلاءِ هُم شُخُوصُ الواقِعة: (الدوانيقي، والحِميري، وسوارُ القَاضي)، هُناكَ خُصومةٌ ونُفرةٌ شديدةٌ ما بَينَ سوار القاضي والحِميري، وفي مرَّةٍ تقدَّمَ الحِميري إلى مَحكمةِ وقَضاءِ سوارٍ هذا بالشَّهادةِ فَرفَضَهُ، رَفَضهُ لأنَّهُ رَافضيٌّ، والرَّافِضيُّونَ هُم الَّذينَ يعتقدونَ بالرَّجعة، هؤلاءِ هُم الرَّوافِض، على أيِّ حالٍ، سأقرأُ ما يرتبطُ بموضوع الحلقة:

السيِّدُ الحميريُّ ودفاعُهُ عن عقيدةِ الرَّجعةِ والبراهينُ الدينيَّةُ والموقفُ من الرَّجعة

❖ **فقالَ سوار: يا أَميرَ المؤمنين إنَّهُ يقولُ بالرَّجعة –**

- لأنَّ الحِميري قد مَدحَ المنصورَ بقصيدةٍ جميلةٍ، المنصورُ كانَ مُرتاحاً كانَ مَسروراً مِن قَولِ الحِميري، وهذا هُوَ الَّذي أغاظَ سِواراً القاضي –

❖ **ويتناولُ الشَّيخين** - يعني أبا بكرٍ وعُمَر - **بالسَّبِّ والوَقيعة فِيهما،**

❖ **فقالَ السيِّد** - السيِّد الحِميري - **أَمَّا قولهُ بأَنِّي أقولُ بالرَّجعة فإنَّ قولي فِي ذَلِكَ عَلَى ما قَالَ اللَّهُ تعالى: "وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ"، وقَد قالَ فِي مَوضعٍ آخَر: "وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا"، فَعَلِمتُ أنَّ هَاهُنا حَشرَين أحَدُهُما عامٌّ والآخَرُ خاصٌّ، وقال سُبحانَهُ: "رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ"، وقالَ اللَّهُ تَعالَى: "فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَه"، وَقالَ اللَّهُ تَعالى: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ"، فَهذا كِتابُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وقد قَالَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وآلِه وسَلَّم: "يُحشَرُ الْمُتَكَبِّرونَ فِي صُوَرِ الذَّرِّ يَومَ القِيامَة، وَقالَ صلَّى اللهُ عَليهِ وآلِه: "لَم يَجري فِي بَنِي إسرائيلَ شَيءٌ إلَّا وَيَكُونُ فِي أُمَّتي مِثلُه حتَّى الْمَسْخ والخَسْف والقَذْف، وقالَ حُذيفةُ** - يعني حُذيفةَ بنَ اليَمان - **وَاللهِ مَا أَبعدَ أن يَمسَخَ اللهُ كَثِيراً مِن هَـذهِ الأُمَّةِ قِردَةً وخَنَازِير، فالرَّجعةُ الَّتي نَذهبُ إليهَا هِيَ ما نَطقَ بِهِ القُرآن وَجاءت بِهِ السُنّة، وإنِّي لأعتقدُ أنَّ اللهَ تَعالى يَردُّ هـذا** - **يعني سِواراً - إلى الدُّنيا كَلباً أو قِرداً أو خِنزيراً أو ذَرَّةً** - إشارةً إلى قول النَّبيّ صلَّى اللهُ عليهِ وآله: (يُحشَرُ الْمُتكَبِّرونَ في صُوَرِ الذَّرِّ يومَ القِيامَة) - **فإنَّهُ واللهِ مُتَجَبِّرٌ مُتَكَبِّرٌ كَافِر، قَالَ: فَضَحِكَ المنصُور –**

- هذا الكلامُ في بِلاطِ المنصُور في مَحضرِ الدوانيقي، قد يغضبُ المنصورُ مِن نَشرِ هذا الكلامِ في الأوساط العامَّةِ، لكن في مَجلسهِ الخاص ومع السيِّد الحِميري وكانَ الخُلفاءُ يُقدِّرونَ الشُّعراء ويغضونَ النَّظرَ عن مُعتقداتِهم لأنَّهُم ينتفعونَ مِن أشعارِهم ومَدِيحهم،

- أهمُّ وسيلةٍ إعلاميةٍ فِي تِلكَ الأزمنةِ الشُّعراء، بغض النَّظرِ عن هذهِ التَّفاصيل فإنَّ المحاورة واضحةٌ وواضحةٌ جِدّاً، والحِميريُّ شاعرٌ ما هُوَ بِعالِمٍ مِنَ العُلماء ولكنَّهُ استدلَّ استدلالاً قوياً جِدّاً بما جاءَ مِن آيات الكتاب الكريم وما هُوَ معروفٌ مِن أحاديث النَّبيّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله بينَ المسلِمينَ عامةً، الرَّجعةُ عَقيدةٌ مَعروفةٌ تَحدَّث عَنها مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن.

★ هذهِ لقطاتٌ مِنَ التأريخ، ولقطاتٌ مِن حَركة الواقِعِ فِيما مرَّ مِنَ الزَّمان، تُلاحظونَ مِن أنَّ البرنامجَ مُنذُ أوَّلهِ وإلى هذهِ اللحظة يَحشِدُ الحقائقَ بعدَ الحقائق، ويُقَدِّمُ البراهينَ بعدَ البراهين كي يُشَكِّلَ لَكُم رُؤيةً واضحةً عن عَقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، وقد اطلعتُم على الآياتِ والزِّياراتِ والأدعيةِ وعَن كَمٍّ كَبيرٍ مِنَ الأحادِيثِ والرِّوايات، فضلاً عن المنطِق العقلي السَّلِيم وعن أُصول الاعتقادِ فِي دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، الحقائقُ جَلِيَّةٌ والبراهينُ واضِحةٌ ساطِعةٌ، تتكامَلُ هذهِ البانوراما شيئاً فشيئاً، لكنَّ الحدِيثَ لم يَنتهِ، الحلقاتُ مُستمرَّةٌ.

مراحلُ البرنامجِ وأهميَّتُه

★ لابُدَّ أن تَعرِفوا مِن أنَّني مُنذُ بداية الحلقةِ الأولى مِن حلقات هذهِ البانوراما إلى نِهاية الحلقةِ (26) قدَّمتُ بينَ أيدِيكُم الجزءَ الْمُهِمَّ مِن هذهِ البانوراما،

★ ومِن بَعدِ ذلكَ إلى هذهِ اللحظةِ فإنَّني عرضتُ ولا زِلتُ أعرِضُ الجزءَ الأهمَّ مِن هذهِ البانوراما،

★ لكن بَقِي عِندنا الجزءُ الأهمُّ والأهمُّ والأهمُّ مِنَ الجزءِ الأَهمّ، بَقِيت عِندنا زُبدةُ الْمَخْض زُبدةُ هذا البرنامج، زُبدةُ البانوراما، إنَّها الجزءُ الأهمُّ الأهمُّ الأهمّ، سأبدأُ بِطرحها مِن حَلقةِ يومِ غدٍ إن شاء اللّهُ تعالى.

إذاً بينَ أيدِيكُم الجزءُ الْمُهم والجزءُ الأهمّ، وقد وصلنا إلى زُبدة الْمَخض إلى زُبدةِ البانوراما والَّتي لَولاها لَمَا كانَ هذا البرنامج، البرنامجُ هذا عُقِدَ لأجلِ أن أَصِلَ إلى بيانِ زُبدةِ هذا البرنامج، ستأتيكم في حلقةِ يوم غدٍ إن شاء الله تعالى، انتظروها انتظروها وترقَّبُوها وادرسُوها بِعنايةٍ فائقة بعنايةٍ فائقة.

من الحلقة 1 الى 26 (جزء مهم)

مِن أوَّلِ حَلَقَةٍ إِلَىٰ نِهَايةِ الحَلَقَةِ (26) أَكُونُ قَدْ قَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيْكُم الْجُزءَ الْمُهمَّ مِنْ هَـٰذَا الْبَرْنَامَج والقادم هو الأهم.

من الحلقة 26 الى 48 (الجزء الأهم)

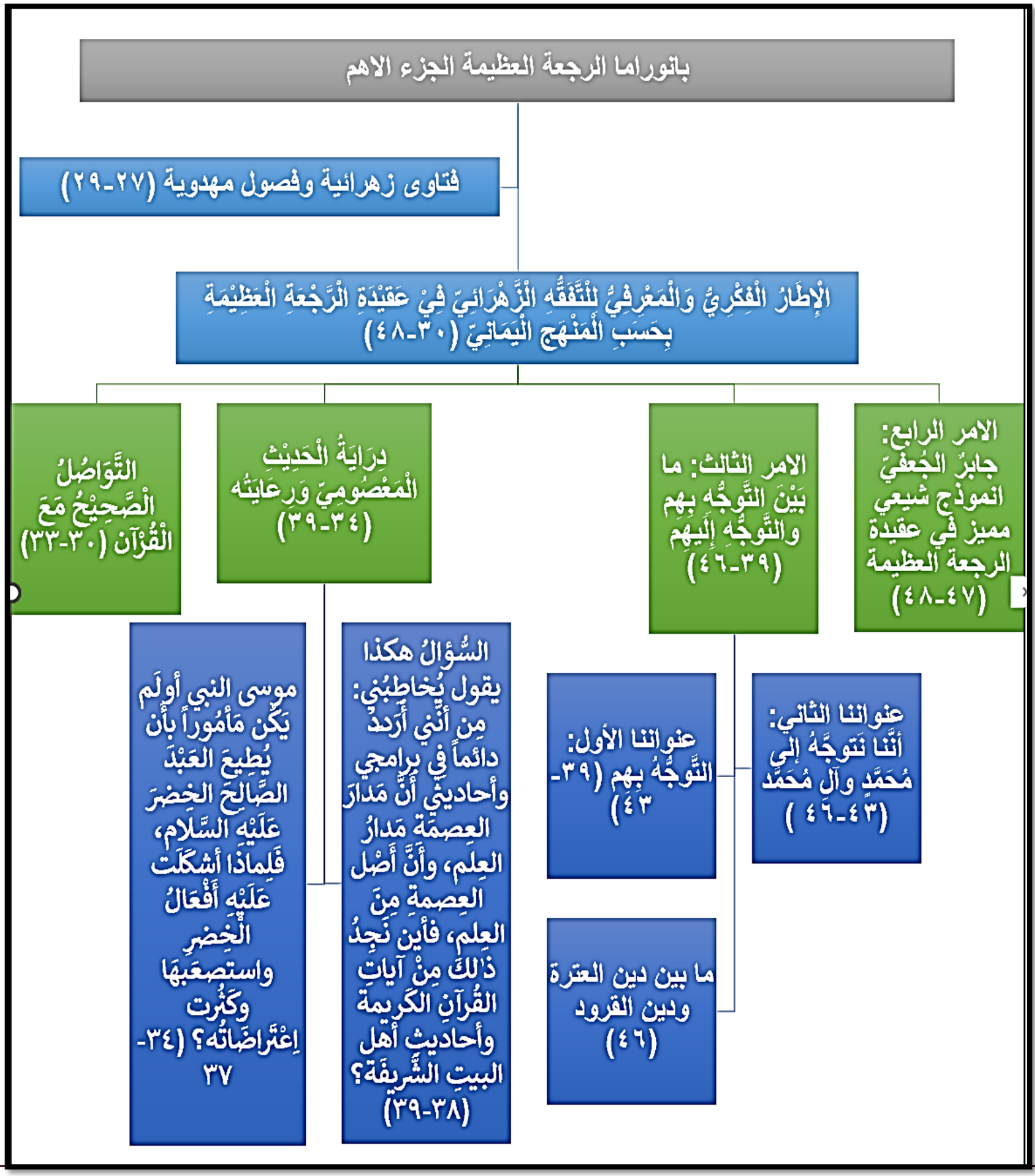

مُلاحظاتٌ مِهمَّةٌ جِدَّاً أتمنَّى أن تلتفتوا إليها
فضحُ السقيفةِ الطوسيَّةِ وضلالِها عبرَ بانوراما الحقائق

1 بانوراماُ الرجعةِ العظيمةِ وكشفُ ضلالِ السقيفتين

★ البرنامجُ أتحدَّثُ عن البانوراما، عن بانوراما الرَّجعة العَظِيمة، البرنامجُ كَشَفَ ضلالَ السَّقيفَتين، أعني سقيفةَ بني ساعدة وسقيفةَ بني طوسي،

★ وهذا المعنى سيتأكَّدُ أكثرَ وأكثرَ حينما نُواصِلُ في عرض الحقائقِ إلى آخرِ حَلقةٍ مِن حلقاتِ هذهِ البانوراما، إذاً هذهِ حقيقةٌ وأعتقدُ أنَّكُم تلمَّستُم هذهِ الحقيقة، البرنامجُ كشفَ ضَلالَ السَّقيفَتين وأنَّهُما وأنَّهُما يأخُذانِ مِن مَنبعٍ واحد إنَّهُ "إبليسُ الأبالِسة"،

★ ولكن كُلُّ سقيفةٍ لها ما يُناسِبُ البهائم مِن أتباعِها، فَكُلُّ سقيفةٍ لها بهائِمُها، وكُلُّ سقيفةٍ تُقَدِّمُ لِبهائِمِها ما يُناسِبُهم، ما يُناسِبُ تَضلِيلَهُم، ما يُناسِبُ تَثويلَهُم، ما يُناسِبُ تَدميرَ عُقولِهم، البَرنامجَ كشفَ ضَلالَ السَّقيفَتين وأنَّهُما يأخُذانِ مِن مَنبعٍ واحد إنَّهُ إبليسُ الأبالسة، وكُلُّ سَقيفةٍ لها ما يُناسِبُ البهائمَ مِن أتباعِها.

2 العلاقةُ بينَ الرَّجعةِ والظُّهورِ ومشكلةُ التفسيرِ

★ **مَن لا يفقهُ الرَّجعةَ العَظِيمةَ لن يَفقَه الظُّهُور، لِماذا؟**

☜ لأنَّ الظُّهورَ مُقدِّمةٌ لأنَّ الظُّهُورَ بوابةٌ، الظُّهُورُ هُوَ الوضوء، والرَّجعةُ العَظِيمةُ هي الصَّلاة، صحيحٌ أنَّ الصَّلاةَ لا تَصحُّ إلَّا بالطَّهورِ إلَّا بالوضوء،

☜ ولكن إذا أردنا أن نُقايسَ بَينَ الوضوءِ والصَّلاة فإنَّ الوضوءَ سيكونُ جُزءاً يَسِيراً بالقياسِ إلى الصَّلاة،

☜ مِن هُنا فإنَّني أُرَدِّدُ دائماً وأقُولُها لا تأخُذوا ثقافتكم مِن أصحاب العَمائم، حتَّى لو أنَّهُم يَعتقدونَ بالرَّجعةِ فإنَّهم لا يفقهونها، لأنَّهم يعتقدونَ بالرَّجعةِ الَّتي أثبتها لَهُم المراجعُ الطُوسيُّون، والمراجعُ الطُوسيُّونَ حِينما يتحدَّثونَ عن الرَّجعةِ يتحدَّثونَ عن الرَّجعةِ الصُّغرى، الرَّجعةُ الصُّغرى شأنٌ مِن شُؤونِ الظُّهُور،

- الرَّجعةُ الَّتي يتحدَّثُ عنها أئِمَّتُنا هي الرَّجعةُ الكُبرى، الظُّهُورُ بِكُلِّه بما فِيه مِن رجعةٍ صغرى مُقدِّمةٌ للرَّجعة الكُبرى، وهذا الوضوحُ في الرُّؤيةِ ليسَ موجُوداً عِندَ أصحاب العمائمِ السَّوداءِ والبيضاء،
- هُناكَ مُشكلةٌ كبيرةٌ إذا ما أخذتُم عقائدكُم ومَعارِفكم وثَقافتكم مِن هؤلاء إنَّكم تَذهبونَ في مَتاهةٍ لها أوَّلٌ ولكن ليسَ لها آخِر فاحذروا، احذروا على دِينكُم مِن جهالاتِ هؤلاء، مِن جهالات المراجعِ أنفُسِهم، مِن جهالاتِ وكلائهم، مِن جهالاتِ تلامذتهم، مِن جهالاتِ خُطبائهم الحمير الَّذينَ يرتقونَ المنبر اليزيدي فِي اليزيديات،
- ما هُو بِمنبرٍ حُسينيّ ولا هِيَ بِحُسينيَّات، إنَّهُ مِنبرٌ يزيديٌّ يرتَقُونَهُ فِي اليزيديات، الإمامُ الصَّادِقُ هُو الَّذي يقول؛ "مِن أنَّهم أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابه"، إذا لم يَكونوا هؤلاء فَمَن هُم؟! أرشدونا مَن هُم؟! لأنَّ الإمامَ الصَّادِقَ يتحدَّثُ عن المجموعة الأكثر مِن أصحاب العمائم، عن المجموعة الأشهر والأكبر من مراجع التقليد، وهؤلاءِ هُم الَّذينَ أتحدَّثُ عنهم، فهؤلاءِ لا يفقهونَ عَقيدة الرَّجعةِ العَظِيمة وحينئذٍ حينما يتحدَّثُونَ عن الظُّهورِ سيكونُ حَدِيثُهم عن الظُّهورِ حديثاً فاشِلاً، حديثاً جاهِلاً، حدِيثاً ضَالّاً، حدِيثاً مُختلطاً،
- فاحذروا على دِينكم واحذروا على ثقافَتِكم، الظُّهُورُ حدَّثتكُم عنه في "بانوراما الظُّهورِ المهدويّ"، حتَّى أقطعَ الأعذار، بانوراما الظُّهور المهدويّ حدَّثتكُم فِيها عن الظُّهُور الشَّريف، وهذهِ بانوراما أُخرى إنَّها "بانوراما الرَّجعة العَظِيمة"، بَيَّنت لَكُم الكثيرَ مِن الحقائق ولا زِلتُ مُستمرَّاً، لا زالَ البرنامجُ مُستمرَّاً يَعرِضُ بينَ أيدِيكم الحقائقَ بعدَ الحقائق، إنَّها حقائقُ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بعيداً عن قذاراتِ وقُمامةِ وضلالِ مراجعِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ النَّجِسة فِي النَّجفِ وكربلاء.

★ إذاً الملاحظةُ الثَّانية: مَن لا يَفقهُ الرَّجعةَ لن يَفقَهَ الظُّهُور، هذهِ عَلِّقوها قِلادةً في أعناقِكم، وقيِّموا، وقيِّموا الَّذينَ يَتحدَّثون أو الَّذين يُؤَلِّفون، يُؤلِّفونَ عن الظُّهُورِ وهُم لا يعتقدونَ بالرَّجعةِ فهذا كالَّذي يتوضأُ وهُوَ لا يُصَلِّي فما قِيمةُ وضوئهِ؟! لأنَّ الوضوءَ شُرِّعَ للصَّلاة، فَهُو يتوضأُ فِي أوقات الصَّلاةِ ولا يُصَلِّي، يُؤلِّفونَ كُتُباً وموسوعاتٍ عن الظُّهور وهُم لا يعتقدونَ بالرَّجعةِ العَظيمة، إنَّني أُحَدِّثكم عن الطُوسيّين عن الحوزةِ الطوسيَّةِ النَّجفيَّةِ الكربلائية.

3 مشكلةُ الشِّيعةِ معَ عقيدةِ الرَّجعة

★ وهي تشتملُ على مُلاحظاتٍ في دَاخِلها، الملاحظةُ الثَّالِثة مُشكلةُ الشِّيعةِ معَ عقيدة الرَّجعة ما هي مشكلتهم؟ أتحدَّثُ عن المشكلةِ العِلميَّةِ الدِّينيَّةِ العقائديَّةِ الَّتي نَعِيشُها في يومِنا هذا.

أوَّلاً: لا يعرفونَ المنزلةَ المعرفيَّةَ لعقيدة الرَّجعةِ في دين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

❖ لا يعرفونَ المنزلةَ الْمُهِمَّةَ والْمُهِمَّةَ لِعقيدةِ الرَّجعة العظيمة في دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، ولِذا فإنَّ أوَّلَ موضوعٍ طُرِحَ في هذهِ البانوراما هُوَ الحديثُ عن المنزلةِ المعرفيةِ والفِكريَّةِ والعقائديَّةِ لعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمةِ في دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لا يَعرِفونَ المنزلةَ المعرفِيةَ لِعقيدة الرَّجعةِ العَظِيمةِ في دِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

ثانياً: لا يفقهونَ نُصوصَ الرَّجعةِ في القُرآنِ وحَدِيث العِتْرَة،

❖ لأنَّهم بَعيدونَ تمام البُعدِ عَن ثَقافَةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، وأتحدَّثُ أوَّلاً عن المراجع وأصحاب العمائمِ والخُطباء، وثانياً عن أتباعِهم، لا يفقهونَ نُصوص الرَّجعةِ في القُرآن لأنَّهم لا يُفَسِّرونَ القُرآنَ بِحسَبِ المنهج العَلَويّ الغَديري الَّذي بايعنا عليه في بيعة الغدير وإنَّما ذهبوا يَميناً وشمالاً، لا يفقهونَ نُصوصَ الرَّجعة في القُرآنِ وحَدِيثَ العِتْرَة لأنَّهُم بعيدونَ تمامَ البُعدِ عن ثقافةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

ثالثاً: لا يُمَيِّزونَ ما بينَ الرَّجعةِ الصُّغرى والرَّجعة الكُبرى،

❖ الرَّجعة الصُّغرى الَّتي هِيَ مِن شُؤونِ الظُّهُور، بَينما الرَّجعةُ الكُبرى هِيَ الأساسُ والأصل، لأنَّ الظُّهُورَ كُلَّهُ برجعتهِ وبكلِّ تفاصيلهِ مُقدِّمةٌ يَسِيرةٌ للرَّجعة العُظمى، فَهُم لا يُمَيِّزونَ ما بَينَ الرَّجعة الصُّغرى والرَّجعة الكُبرى، وهذهِ طامَّةٌ كبيرةٌ في فَهم الدِّينِ وفي فهمِ المنظُومَةِ العَقائديَّة.

رابعاً: أجواؤهم أجواءُ الطُوسيّين هي ناصبية بِخُصوصِ عقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيمة،

❖ أجواؤهم أجواءُ نواصِبِ سقيفةِ بني ساعدة، هُم رافِضونَ لهذهِ العقيدة، وكُلُّ طرفٍ مِنهُم يُبَرِّرُ رَفضهُ لهذهِ العقيدةِ بالطريقةِ الَّتي يراها مُقنِعةً للبهائمِ مِن أتباعهِ، أجواؤهم أجواءُ نواصِبِ سَقيفةِ بني ساعدة، ولكن بِحسَبِ مَوازينِ سقيفةِ بني طوسي.

خامِساً: هُناكَ عدمُ اطلاعٍ واضِح،

❖ هُناكَ عدمُ اطلاعٍ واضِحٍ فيما يرتبطُ بخصوصِ عقيدةِ الرَّجعةِ وتفاصيلِها وأركانِها وجَوهَرِها وما يرتبطُ بِها مِن مُختلَفِ شُؤونِها، فَهُناكَ عدمُ اطلاعٍ واضِحٍ عندَ المراجعِ أوَّلاً، وعِندَ الوسائطِ فِيما بينَ المراجعِ ومَن هُم مِن أتباعِهم، أمَّا الأتباعُ فَهُم لا يعرفونَ شَيئاً قُطعانٌ مِن البهائمِ الَّتي تَتَّبِعُ المراجعَ الطُوسيّينَ البَتريّين وتُقَدِّسهم، ولا يعلمونَ لِماذا.

سادساً: عَقيدتُهم في الرَّجعةِ تخالف العترة الطاهرة،

❖ أتحدَّثُ عَن الطُوسيّينَ على اختلافِ مَشاربهم مِن أصحاب العَمائم، مِنَ السياسيّينَ، مِن العرفانيّينَ، مِن مُختلَفِ الاتجاهات، عَقيدتُهم في الرَّجعةِ على اختلافِ مَشاربهم تُخالِفُ العقيدة الصَّحيحةَ في دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، كُتُبُهم دَالَّةٌ على ذلك، أحادِيثهم دَالَّةٌ على ذلك، يُمكنكم أن تُدركوا هذهِ المسألة بأنفُسِكم،

❖ قَارِنوا بينَ الَّذي طُرِحَ في هذهِ البانوراما وبَين ما طُرِحَ في الكُتُبِ، في الفضائياتِ، على الانترنت، في أيِّ مكانٍ مِنَ الأمكنة، إذاً النُقطةُ السَّادِسة الَّتي هِيَ مِن جُملةِ أجزاءِ مُشكلة الشِّيعةِ بِخُصوصِ عقيدة الرَّجعة، عَقيدَتُهم في الرَّجعةِ على اختلافِ مَشاربهم تُخالِفُ العقيدةَ الصَّحيحةَ في دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

4 المشكلةُ الشِّيعيةُ الأكبر: دينٌ مبنيٌّ على دفوعاتِ إشكالاتِ النَّواصبِ

★ هذهِ الملاحظةُ لخَّصتُ فِيها المشكلةَ الشِّيعيَّةَ بِكامِلِ حَجمِها، أتحدَّثُ عن مُشكلتنا الشِّيعيَّةِ الدِّينيَّة، الملاحظةُ الرَّابعة مُشكلةُ الشِّيعة الأكبر،

★ أنا أتحدَّثُ عن الشِّيعةِ الطُوسيّين وإلَّا فإنَّ الشِّيعةَ الَّذينَ وُفِّقوا للتمسُّكِ بدين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لا يُعانونَ مِن هذهِ المشكلة، المشكلةُ عِندَ الشِّيعة الَّذينَ هُمَ شِيعةُ المراجع،

★ مُشكلةُ الشِّيعة الأكبر أنَّ دِينَهُم مجموعُ دُفُوعاتِ إشكالات النَّواصِب، هذهِ هِيَ الحقيقة، دَقِّقوا النَّظرَ فِيما يُطرَحُ في برامج قناة القَمَر إنَّها وِحدةٌ فِكريةٌ مُتكامِلة تتعاضدُ فيها الآياتُ الْمُفَسَّرةُ بِتفسيرِهِم صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم مع رواياتِهم وأحادِيثهم، وتَتعانقُ معَ مَضامِينِ زياراتِهم وأدعيتهم في لَوحةٍ مُتكاملةٍ لا يُوجدُ فيها فراغٌ،

★ أمَّا إذا وَجَّهنا أنظارَنا إلى ثقافةِ سَقيفة بني طوسي لُمَامٌ، لُمَامٌ مِنَ القُماماتِ النَّاصبيَّة، لَصَّقوا بعضهُ بِبَعض، لَصَّقوا بعضَ اللُّمامِ بِبعضهِ، قذارةٌ واضحة تتنافرُ معَ منطِقِ مَضامينِ ومواثيقِ بيعة الغدير، مُشكلةُ الشِّيعةِ الأكبر أنَّ دِينَهُم مَجموعُ دُفوعات إشكالات النَّواصِب،

★ فحينما يتحدَّثونَ عَن الإمامةِ إنَّهم يَجمعونَ ما قاموا بهِ مِن دُفوعاتٍ لإشكالات النَّواصِب، وهل هذا هُوَ الدِّين؟

★ الدِّينُ يُؤخذُ مِنَ الكتابِ والعِتْرَة بِحسَبِ موازين العِتْرَة، لا نأخذُ مِنَ الكتابِ إلَّا بحسبِ موازين العِتْرَة، ولا نأخذُ مِن العِتْرَةِ إلَّا بِحسَبِ موازين العِتْرَة، الدِّينُ يُؤخذُ مِنَ العِتْرَة مِنَ العِتْرَة، معَ وجُود العِتْرَةِ لا نحتاجُ إلى الكتاب، لأنَّ الكتابَ شأنٌ مِن شُؤونِهم، لأنَّ الكِتابَ جُزءٌ مِن وسائلهم مِن وسائلِ

عَملهم، فلا نحتاجُ إلى الكِتاب نحنُ نحتاجُ إلى العِتْرَة، الدِّينُ دِينُ العِتْرَة، والثَّقافةُ ثقافةُ العِتْرَة، والعقيدةُ عقيدةُ العِتْرَة، أمَّا الطُوسيُّونَ فإنَّ دِينَهُم وثقافتهم وعقيدتهم نَظموها مِن مَجموعِ دُفوعاتِهم لإشكالاتِ نَواصِب سقيفةِ بني ساعدة عليهِم.

★ **مُشكلةُ الشِّيعة الأكبر**؛ أنَّ دِينَهُم مَجموعُ دُفُوعاتِ إشكالات النَّواصب، وهذا أجنبيٌّ بالكامِلِ أوَّلاً وآخِراً، ظاهِراً وباطناً، أجنبيٌّ عن دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة ولا علاقة لهُ بهِ لا مِن قَريبٍ ولا مِن بعيد، هذا هُوَ واقعُ دينِ حوزة النَّجف وكربلاء، وأتحدَّثُ عن دِينِ المراجعِ الطُوسيّينَ اللُّعناء.

الفرقُ بينَ الدينِ النقيِّ ومنظومةِ دفوعاتِ النَّواصبِ

- شيءٌ حَسَنٌ أنَّنا نقومُ بِدفع إشكالات النَّواصِب، ولكنَّ هذا يبقى في مساحةِ النِّقاشِ والجدل، لا أن يُشَكِّلَ لنا مَنظُومةً عقائدية،
- المنظُومةُ العقائديَّةُ تُؤخَذُ بنحوٍ مُباشرٍ مِنَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة مِن قُرآنِها المفَسَّرِ بِتفسيرها ومِن حَدِيثها المفَهَّمُ بِتفهيمها، مِن هُنا تُؤخَذُ منظُومة العقائد،
- لا مِن خِلالِ دُفوعاتِ إشكالات النَّواصب، نُريدُ أن ندفعَ إشكالاتهم هذا أمرٌ حَسَنٌ إذا كانَ هُناكَ مِن ضرورةٍ، الأصلُ أن لا نعبأ بإشكالاتِهم، دِينهُم لا علاقة لهُ بدينِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، إنَّهُ دِينُ الصَّحابَةِ دِينُ الأعراب، دِينُ أعداءِ عليٍّ الَّذينَ عَقدوا سقيفة الكُفرِ والنِّفاق سقيفة بني ساعدة، هؤلاءِ، هؤلاء أعداءُ عليٍّ وأعداءُ فَاطِمَة الَّذينَ قَتَلُوا رَسُولَ اللّه والَّذينَ طَردَهُم رَسُولُ اللّهِ مِن مَجلسهِ وَمنزلهِ في واقعةِ رزيَّة الخَمِيس، والَّذينَ لَعَنَهُم رَسُولُ اللّه فِي تَخلُّفهم عن جيشِ أُسامة، والَّذينَ، لا نُبالي بدينهم، لا نُبالي بإشكالاتِهم،
- إذا كانَ هُناكَ مِن ضرورةٍ لِرَدِّ إشكالاتِهم فهذا أمرٌ حَسَن، لكن لا مدخليَّة لِكُلِّ هذا في ترتيبِ المنظُومةِ العقائديَّةِ لديننا، منظومتنا العقائديَّةُ نأخُذها مِن قُرآنِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ المفَسَّرِ بِتفسيرهِم ومِن حَدِيثهم المفَهَّمِ بِتفهيمهم، وهذا هُوَ الدِّينُ النَّقي، هذا هُوَ الدِّينُ الصَّافي، هذا هُوَ الدِّينُ الواضحُ الَّذي يُريدهُ إمامُ زماننا، مِثلما قلتُ لَكُم ما يُعرضُ في قناة القَمَر مُقدِّماتٌ وهذا أمرٌ طبيعيٌّ وأمرٌ حقيقيٌّ،

دورُ الأئِمَّةِ في مواجهةِ الضلالِ ونشرِ الحقائق

- أئِمَّتنا في كُلِّ زَمنٍ مِن حيثُ تشعرُ الشِّيعةُ مِن حيثُ لا تشعر لابُدَّ أن يُهيئوا الأسبابَ لإيضاح الحقائق ولإقامة الحُجَج، قناةُ القَمَر هي جزءٌ في هذا السِّياق،
- أنا لا أدَّعي مَنزلةً مُعيَّنةً، إنَّما هُوَ القانون العام الَّذي يعملُ بهِ أئِمَّتُنا مُنذُ زمانِ رَسُول اللّه وإلى هذهِ اللحظة، وإلى يوم الظُّهور وما بعدَ الظُّهور، وإلى زمان الرَّجعةِ العَظِيمة،

- فإنَّ الأَئِمَّة يُحَرِّكونَ حتَّى أعداءهُم فِي بعض الأحيان ورُبَّما فِي كثيرٍ من الأحيان لأجلِ بَرنامجهم الَّذي يُريدونَ تطبيقَهُ فِي الوقتِ المناسب،
- يُحَرِّكونَ البَتريّينَ لِكشفِ عَقائدهم كي يَتبَيَّن الضَّلال، بل قد يُوفِّرونَ لهم الأسباب لِنشرِ ضَلالِهم حتَّى يتمَكَّنَ الحقُّ مِن قَمعِ ضَلالهم، لأنَّ واقعَ الأُمَّةِ واقعٌ مَيِّت، والنَّاسُ لا تلتفتُ إلى ضلالِ المؤسَّسةِ الدِّينيَّة أتحدَّثُ عن المؤسَّسةِ الدِّينيَّةِ الشِّيعيَّةِ الطوسيَّةِ البَتريَّة، تتوفَّرُ لها الأسباب كي ينتشر ضلالُها حتَّى يتمَكَّن الحقُّ مِن تَسليط الضَّوءِ على هذا الضلال،
- حِكايةٌ مُعقَّدةٌ لا أريدُ أن أخوضَ فِيها، هُناكَ سِياقٌ عامٌّ في برنامجِ عَملِ الأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن، أنا لا أتحدَّثُ عن مقاماتٍ خاصَّةٍ أو عن درجاتٍ غيبيَّةٍ لي أو لأيِّ أحدٍ آخر، إنَّما هُو السِّياقُ العامُّ في الجانب العملي لبرنامجِ إمامِ زماننا صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، هذهِ المسألةُ لابُدَّ أن تلتفتوا إليها وأن تُدَقِّقوا النَّظرَ فيها، ولو تتبَّعتُم كُتُب المراجع فضائيَّات المراجع أحاديثَ الخُطباء اليزيديّينَ على المنابرِ اليزيديَّة ستجدونَ أنَّ هذا الكلامَ الَّذي ذكرتهُ لَكُم مُنطَبِقٌ في كُلِّ أحوالِهم في جَميع حَالاتِهم بدرجةِ مِئةٍ بالمئة، فَما دِينُ الشِّيعةِ الطُوسيّين إلَّا جُماعٌ مِن دُفوعاتِ إشكالات النَّواصِب.

5 ما هي ضابطةُ حركةِ التَّشيُّع الطوسي؟

★ وهي آخِرُ الملاحظات، بعبارةٍ وجيزةٍ بعبارةٍ وجيزةٍ؛ ضَابِطةُ حركةِ التَّشيُّع الطوسيّ ظاهِراً وباطِناً، ما هي ضابطةُ حركةِ التَّشيُّع الطوسي؟ ضابِطةُ حركةِ التَّشيُّع الطوسيّ ظاهِراً وباطناً إيقاعاتُ المذاهِبِ النَّاصبيَّة العبَّاسيَّة الأُخرى، أعني المذاهِبَ الأربعة،

★ ومِن هُنا فإنَّ المذهبَ الطوسيَّ هُوَ المذهبُ الخامِس، المذاهِبُ الأربعة أسَّسها العبَّاسِيُّون، أسَّسها العبَّاسيُّون لأغراضِهم السياسيَّة،

★ وأسَّسوا المذهبَ الطُوسيَّ الخامِس للخلاصِ مِنَ الأوجاعِ والمشاكِلِ السياسيَّةِ الشِّيعيَّة، ولذا مُنْذُ أن انتقلت الحوزةُ مِن بَغدادَ إلى النَّجف، مُنذُ أن أسَّسها الطوسي فِي النَّجف وأسَّسَ مَذهبَهُ اللَّعين تتبَّعوا التأريخ زمانَ مرجعيَّة الطوسي، وزَمانَ مرجعيَّة وَلدهِ مِن بعده، وزَمانَ مرجعيَّة حَفيدهِ مِن بعد ولده، وزَمانَ مرجعيَّة سِبطهِ حفيدهِ مِن بنتهِ، مِن بَعدِ حَفيدهِ مِن ابنهِ، سَلطنَةٌ طُوسيَّةٌ لم يتعرَّض العبَّاسيُّونَ للشِّيعةِ مُطلقاً،

★ لأنَّ المذهبَ العبَّاسيَّ الخامِسَ هو الَّذي يتحرَّكُ في الوسط الشِّيعيّ ما أُظهِرَ مِن عداءٍ للطوسي فِي آخرِ أيَّامهِ فِي بغداد كانَ مُقدِّمةً، كانَ مُقدِّمةً لأجل أن ينتقلَ إلى النَّجف كي يُؤسِّسَ المذهبَ العبَّاسيَّ الخامِس، لأنَّ الشِّيعةَ ترتبطُ ارتباطاً وثيقاً بالعُلماء الَّذينَ تَكونُ الحُكوماتُ القائمةُ مُضادَّةً لَهُم هذا

هُوَ الواقع، فالمذهبُ الطُوسيُّ مَذهبٌ خامِسٌ، مذهبٌ عبَّاسيٌّ خامِس كالمذاهبِ العبَّاسيَّةِ الأربعة، كالأحنافِ والشَّوافعِ والموالكِ والحنابلة، وهؤلاءِ هُمَ النَّواجِفُ الطُوسيُّون، ضابِطةُ حركةِ التَّشيُّع الطوسيّ ظاهِراً وباطِناً إيقاعاتُ المذاهِبِ النَّاصبيَّة العبَّاسيَّةِ الأُخرى أعني المذاهِبَ الأربعة، فَهُو يأتي مَذهبَاً عبَّاسِيَّاً خامِساً، ألا لعنةُ اللهِ عليه، ألَا لعنةُ اللهِ على مَذهبِ الضَّلالِ هذا.

لا زَالَ الْحَدِيْثُ مُتَوَاصِلاً..

نَلْتَقِي فِي حلقة جديدة كَي نَبْدَأَ الْحَدِيْثَ فِيْ أَهَمِّ جُزْءٍ فِيْ هَـٰذِهِ الْبَانُورَامَا "زُبْدَةُ بَانُورَامَا الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة"

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.
***
صَلَوَاتٌ عَلَيْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
معَ تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُم إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول لأسئلة الحلقة 48

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هو الإطار الفكري والمعرفي للتفقه الزهرائي في عقيدة الرجعة العظيمة حسب المنهج اليماني؟	3
2	من هو جابر الجعفي ولماذا عُدّ أنموذجًا مميزًا في عقيدة الرجعة العظيمة؟	3
3	ما وجه بطلان عقيدة السقيفتين كما ورد في هذه الحلقة؟	4
4	من هو عبد الله بن الحسين الأزدي، ولماذا يُعد مثالًا لدخول الرجعة في مكتبة النواصب؟	5
5	ما هي أبرز محاولات إسكات الحقيقة في التاريخ الشيعي كما وردت في الحلقة؟	9
6	فسّر العلاقة بين علوم المنايا والبلايا وعقيدة الرجعة.	9
7	من هو رشيد الهجري وما علاقته بالرجعة؟	8
8	ما أثر التحريف في تزييف الوقائع التاريخية المتعلقة بجابر الجعفي؟	10
9	ما هو موقف عباس القمي من تصحيف الأسماء، وما أثره على روايات الرجعة؟	11
10	أ) أحد أصحاب n\:اختر الإجابة الصحيحة: قحطبة هو ب) شخصية عباسية ورد اسمه في n\الإمام الصادق ج) من علماء أهل السنةn\روايات جابر	10
11	ما هي حجج السيد الحميري في دفاعه عن عقيدة الرجعة؟	13
12	ما مضمون محاورة الحميري وسوار القاضي والدوانيقي حول الرجعة؟	12
13	ما هي أهم مراحل البرنامج كما وصفها عبد الحليم الغزي؟	14

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
14	ضع صح أو خطأ: من لا يفقه الرجعة لا يمكنه أن يفقه الظهور.	17
15	اذكر الفرق بين الرجعة الكبرى والرجعة الصغرى كما ورد في الحلقة.	17
16	ما هو موقف البرنامج من مرجعيات الطوسي كما ورد في بانوراما الرجعة؟	17
17	أ) مقدمة n\:اختر المصطلح الأنسب: الرجعة الكبرى هي ج) جزء من حياة البرزخn\ب) نتيجة للظهورn\للظهور	17
18	ما هي المشكلة الأساسية التي يعاني منها الشيعة المعاصرون تجاه عقيدة الرجعة؟	19
19	ما هي ضابطة حركة التشيّع الطوسي كما وردت في الحلقة؟	22
20	اذكر هدف البرنامج كما لخّصه الغزي في ختام الحلقة 48.	14